

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4236 @

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن عن أبي الحسن سعد الخير بن محمد الانصاري الاندلسي قال أخبرني سعد [] بن صاعد أن مولده سنة خمس وأربعمائة .

أنبأنا أبو عبد [] بن النجار قال قرأت بخط أبي عامر العبدري قال توفي سعد [] بن صاعد ودفن يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة بباب المراتب .

سعد [] بن عبد [] بن فائق أبو القاسم الحلبي الاستاذ كان معلما بحلب وكان شاعرا مدح نصر بن صالح في سنة ثمان وستين وأربعمائة ذكر ذلك أبو عبد [] محمد بن علي العظيمي ولم اظفر بشيء من شعره . .

سعد [] بن غنائم بن علي بن قانت أبو سعد الحموي المقرء النحوي الضرير رجل فاضل عارف بالقرآن والنحو قدم حلب وصحب بها الشيخ أبا الاصبع عبد العزيز بن الطحان وقرا عليه القرآن ومهر في علم العربية وصنف فيه كتابين أحدهما التبصرة والآخر وقراتهما عليه بحماة وكان قد تصدر بحماة لاقراء القرآن العظيم وعلم النحو قال لي ونزلت بحلب في مدرسة ابن أبي عصرون النورية . .

(أنشدنا أبو سعد سعد [] بن غائم النحوي الحموي بها لبعض الشعراء هذه الأبيات وهي تجمع العلل التسع المانعة من الصرف .

(شيئان من تسعة في اسم إذا اجتمعا % لم يصرفاه وبعض القول تهذيب) .

(جمع ووصف وتأنيث ومعرفة % وعجمة ثم عدل ثم تركيب) .

(والنون زائدة من قبلها الف % ووزن فعل وهذا القول تقريب) .

ووقع الي من شعر الشيخ أبي سعد النحوي هذه الأبيات ولي منه اجازة .

(إذا رزق [] الفتى ما يقوته % وسلمه من فتنة وضلال)